

تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير دقة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطالبات

م.د. عبير محمد نوري

تربية بابل

م.د. جلييلة جوير عبد الله

تربية ديالى

الملخص

ان التدريس المصغر يعمل على اكساب الطلبة الجوانب المعرفية والمهارية لكونه تدريس حقيقي يحتوي على جميع عناصر التدريس الكامل , لذا وجب تدريب الطالبات عليه اثناء الدراسة , اي قبل ممارستهن مهنة التدريس حتى يصبحن قادرات على ترجمة معرفتهن النظرية الى سلوك عملي بشكل فني وبما ان مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة تحتاج الى تنوع في متطلبات عملية التعليم والتطوير, لذا فان استعمال التدريس المصغر المبكر سوف يمنح الطالبات المشاركة بصورة ايجابية لكونه يفسح المجال امامهن في تطوير كفايات التدريس لديهن وكذلك التأثير على نموهن في الجانب القيمي والشعوري والفكري. الا ان بعض مدرسي الكرة الطائرة لا يستخدمون طرائق واساليب تعطي دوراً للطالب في عملية التعليم التي تجمع بين تطوير الجوانب النفسية والمعرفية والمهارية , لذا تتعرض الكثير من الطالبات الى الانتقادات من ضعف مستوى الاداء والذي ينعكس هذا على مستوى اعدادهن.

ويهدف البحث الى التعرف على تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارة الاستقبال والارسال لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهن (٣٢) طالبة. وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لتحقيق اهداف البحث وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:-

- ١- للتدريس المصغر المبكر تأثير فعال في تطوير مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطالبات.
- ٢- التدريس المصغر ساعد الطالبات في ادراك نواحي القوة والضعف لديهن مما ساعدهن على حل المشكلات الصعبة بالتالي اتقان المهارات المصاحبة الضرورية.

وفي ضوء ذلك تم التوصية بالاتي:-

- ١- ضرورة تضمين التدريس المصغر المبكر في مناهج الاعداد لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك لتحسين اعدادهن كمدرسات ناجحات مستقبلاً.
- ٢- فسح المجال امام كل طالبة للقيام بأعداد خطة لتدريس مصغر تركز فيها على اي مهارة تريد تدريسها بعد تحليلها الى مكوناتها السلوكية.

Summary

The micro- teaching works on Acquisition of students cognitive aspects and skill for being a real teaching contains all the elements of perfect teaching, so the students should train on that during the study before they start the teaching profession to be able to translate their theoretical knowledge to the practical behavior in a professional way. And since the skill of Serve Receive Accuracy needs

to diversity in the requirement of teaching and development process , so the use of early micro-teaching will grants the students participating in a positive way because it give the opportunity to develop teaching competencies, as well as the effect of the growth to their moral ,emotional and intellectual side.

But some of the volleyball teachers do not use methods and techniques give a role to the student in the learning process that combines aspects of the development of psychological and cognitive skills,

So students are exposed to a lot of criticism from the low level of performance, which is reflected on the level of their Preparation.

The research aims to identify the effect of early micro- teaching in developing the Serve Receive Accuracy for the students of fourth grade at physical education college –Karbala University which are 32 student. The experimental method was used in a design of two equal group to achieve the goals of the research.

And after viewing the results and its analyzes and discussion was reached the following conclusions: -

1. early micro- teaching has an active effect in developing the skill of Serve Receive Accuracy in volleyball to the student

2. Micro- teaching helped students to realize the strengths and weaknesses of which have helped them to solve difficult problems thus perfecting the skills necessary attendant.

According to that been recommending the following

- The necessity to include the early micro- teaching in Curriculum preparation to the students of physical education so as to improve their preparation as a successful teachers in the future.

- Give each student the opportunity to prepare a plan for micro- teaching focus on any skill he want to teach after analyzing behavioral components .

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان الاهتمام بالتدريس وتطوير مهاراته يعد من أهم الخطوات في اعداد المدرس ورفع مستوى كفاياته المهنية التي يؤثر فيها على سلوكيات طلبته و اخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم.

وبما ان التدريس المصغر يعمل على اكساب طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الجوانب المعرفية والمهارية لكونه تدريس حقيقي لا يختلف عن التدريس الكامل , إذ يحتوي على جميع عناصره, لذا وجب البدء بالتدريب عليه أثناء الدراسة, أي قبل تخرج الطالبات وممارسة مهنة التدريس حتى يصبحن قادرات على ترجمة معرفتهن من النظرية الى سلوك عملي بشكل فني متمثلاً بأداء مجموعه من المهارات وفق استراتيجيات وممارسات يقمن بتوظيفها من اثرات عملية التعليم والتعلم.

وتحتاج لعبة الكرة الطائرة الى متطلبات التنويع في عمليات التعلم لمهاراتها المتنوعة وبالأخص استقبال الارسال، وهذا يتحقق باستخدام اساليب تعتمد على مشاركته طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة ايجابية في عملية تعلمها من خلال استخدام نمط في الأساليب التدريسية المختلفة بنفس الوحدة التعليمية



وهذا ما يحققه التدريس المصغر المبكر. ومن هنا تكمن أهمية البحث والحاجة إليه من خلال العمل المبني على الصيغ العلمية في اعداد منهج وفق اسلوب التدريس المصغر لتطوير كفايات طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى، والاهتمام بمهنة التدريس وبما يساعدهن على النمو في الاتجاه المرغوب فيه وهو تطوير امكاناتهن في تعلم وتعليم مهارات الكرة الطائرة، وهذا يرتبط اساساً في التأثير على نموهن في الجانب القيمي والشعوري والفكري، إذ يتجه العقل والتفكير بهن نحو تحقيق أهدافهن تحقيقاً شاملاً، وهذا لا يتم إلا من خلال الطالب (المدرس) ذي الكفايات المهنية المطلوبة.

٢-١ مشكلة البحث

إن زيادة القابليات العلمية والمهارات التدريسية لدى المدرس تساهم في زيادة المستوى العلمي لطلبته، فأهمية توفير المدرس الجيد يعد التزاماً نحو طلبته ومهنة التدريس التي تتعرض الى الكثير من الانتقادات ، وتزداد الشكوى من ضعف مستوى أداء المدرسين، وبالتالي ينعكس هذا على مستوى طلبته.

ومن هنا تولدت فكرة هذا البحث حيث وجدت الباحثات إن بعض مدرسي مادة الكرة الطائرة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يستخدمون طرائق واساليب تدريس تعطي دوراً للطلاب في عملية التعليم التي تجمع بين تطوير الجوانب النفسية والمعرفية والمهارية لديهم، وبالتالي تطوير مهاراتهم التدريسية ، وجاءت هذه المحاولة العلمية باستخدام التدريس المصغر المبكر في تطوير استقبال دقة الارسال لطالبات كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى، وذلك للسعي من خلالها الى دراسة المشكلة المطروحة ووضع الحلول المناسبة لها.

٣-١ اهداف البحث

١- اعداد منهج للتدريس المصغر المبكر لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى

٢- التعرف على تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارة استقبال الارسال لأفراد عينة البحث.

٤-١ فروض البحث

١- هناك تأثير ايجابي للتدريس المصغر في تطوير مهارة استقبال الأرسال لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- المرحلة الرابعة- جامعة ديالى.

٥-١ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى

٢-٥-١ المجال الزمني: العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦

٢- الدراسات النظرية

١-٢ التدريس

تتضمن عملية التدريس مجموعه من الأفعال والإجراءات المقصودة والمخطط لها بطريقه يتم من خلالها استغلال كافة الامكانيات المادية والبشرية الى أقصى درجه ممكنه لحدوث عملية التعلم، لهذا يشيد التدريس الى ما حدث من تعلم للطلبة من خلال نقل وفهم وتوضيح وتعليم واكساب وتطوير المعلومات والمهارات من المدرس الى الطالب بأي طريقه أو اسلوب تدريسي.

ويرى (الربيعي) بان التدريس هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، وهو كذلك الانتقال من حاله عقليه الى حاله عقليه أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظه وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعه من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه وهو نظام شخص فردي يقوم المدرس بدور مهني فيه^(١) لهذا فأن عمليه التدريس تتطلب من المدرس النجاح فهماً جيداً لطبيعة عملية التدريس من خلال هدف التعلم ومحتواه واسلوبه ونواتجه.

ويشير التدريس الى ما حدث من تعلم للطلبة وانه لمن الصعوبة بمكان القول إن المدرس قد درس إلا إن الطالب لم يتعلم وبذلك يجب أن نقوم التدريس بمدى تأثيره في الطلبة ومن دون ذلك فأن نشاطات التدريس تكون موجزه وغير ذات معنى^(٢)

٢-٢ التدريس المصغر

يساهم التدريس المصغر في التحقيق عن مشكلات من مشكلات التعليم العادي مثل عدد الطلبة من الصف، ومحتوى الدرس وزمنه، كما يركز على تحقيق اهداف محدده وهذه الاهداف قد تكون مهارات أو اساليب تعليميه أو جوانب معرفيه وسلوكيه.

ويرى (Richards) بان التدريس المصغر هو تقنيه تستخدم في تدريب المعلمين على المهارات التدريسية في ظروف مسيطر عليها، إذ يقوم المتدرب بتدريس مجموعه من الزملاء لفترة قصيره ويتم تسجيل الدرس على شريط فيديو، لغرض التغذية الراجعة في جلسة المناقشة^(٣)

(١) الربيعي، محمود داود (٢٠١١) التعلم والتعليم في التربية الرياضية، ط١، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، ص١١٦.

(٢) سايدنتوب، داريل (١٩٩٢) تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية (ترجمة) عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ص٢٣.

3Richards.j.Longman.(1989) Dictionary of Applied Linguistics. 3rd ed. Hong Kong.p.177.

مجلة (زانكو سلمياني) القسم (B) للدراسات الانسانية – العدد (٥٦) عدد خاص لمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية الرياضية

أما (فاديه) فترى إن التدريس المصغر (Micro-Teaching) بأنه موقف تدريسي يتيح للطالب المعلم أن يتدرب على مهارات تدريسية مهينه في فترة زمنية محددة أمام زملائه من الطلبة (المعلمين) والمشرف قبل أن يخوض تجربه التدريس الفعلي بالمدارس^(١)

٢-٣ التدريس المصغر المبكر

وهو التدريس الذي يبدأ التدريب عليه أثناء الدراسة، أي قبل تخرج الطالب وممارسته مهنة التدريس، وهذا النوع يتطلب من الاستاذ المشرف اهتماماً بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة، للتأكيد من قدرة الطلبة على التدريس. إن تدريس المتدرب لزملائه الطلبة يوفر فرصته مشاهدة بعضهم وهذا يؤدي الى تبادل الخبرات فيما بينهم، فضلاً عن التزام الطلبة بالتوجيهات المعطاة لهم ومشاركتهم في عملية التقويم والتغذية الراجعة^(٢). ولهذا يرى (Perrot) بان هناك فوائد للتدريس المصغر المبكر وهي^(٣)

- ١- ممارسة الطالب للمهارة
- ٢- إدراك نواحي القوة والضعف لدى الطلبة
- ٣- زيادة كبره لفاعلية التدريب
- ٤- الممارسة في حضور الآخرين
- ٥- اتقان بعض المهارات المصاحبة والضرورية
- ٦- حلال مشكلات الصعب

٢-٤ مهارة استقبال الارسال

هو دفاع ضد ارسال المنافس أي عملية استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو للزميل في الملعب وذلك لامتناس سرعة الكرة وقوتها ومناولتها باليدين، وهناك اشكال لاستقبال الارسال وهي (من الاسفل، من الجانب، من السقف، ومن الأعلى) وتم اختيار مهارتين فقط لملائمتها لعينه البحث وهما:

٢-٤-١ استقبال الارسال من الأسفل (الوقوف)

(١) فاديه، دمترى يوسف (٢٠١٠) التدريس المصغر دليل التدريب الميداني، ج١، ط٤، مصر- المنصوره، دار الاصدقاء للطباعة، ص٢٧.

2Copeland, W, D (1982). Miceoteaching, Enyclopedia of Education Research. 5th ed. vol 2. Mosby, published. u, s, a, New York, P100G.

3Perrot, E (1978) Microteaching, Enyclopedia of Educational media communication and technology, Great Britains, p.545.

وتتم من خلال مس الكرة بأكبر سطح ممكن للساعدين ويعتمد مد اجزاء الجسم على بعد المسافة واتجاهها المراد تمرير وتوجيه الكرة إليها. ويستمر اللاعب في مد جميع اجزاء الجسم الى أن يصل الى الوقوف على الاصابع للاستعداد ومتابعة عملية اللعب من جديد، ويعد هذا الشكل من الاستقبال الاكثر شيوعاً في اللعب.

٢-٤-٢ استقبال الارسال من الاعلى بالأصابع

وهذه المادة مكمله لمهارة استقبال الارسال من الاسفل، إذ يسمح للاعب استقبال الكرة من الاعلى بالأصابع، وإن القانون الجديد قد حذف الكثير من محددات المهارة حيث تم الغاء (Rest) اي راحة الكرة على اليد في استقبال الكرة من الاعلى بالأصابع. ويعد هذا الشكل أكثر دقة بعد تعلم المهارة وخاصة الكرات العالية.

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو منسجم ويتطابق مع مواصفات البحث وتحقيق اهدافه.

٢-٣ مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ والبالغ عددهن (٣٢) طالبة. تم تقسيمهن الى مجموعتين (ضابطه وتجريبية) ضمت كل منها (١٦) طالبة.

٣-٣ وسائل البحث والأجهزة والادوات المستخدمة

هي وسيله تنفيذ المنهج والمنهجية التي يختارها الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستخدمها الباحث وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعية موضوع البحث^(١)

١-٣-٣ وسائل البحث

- المصادر والمراجع
- الاستبيان
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- الاختبارات والمقاييس

١ محمد شيا (٢٠٠٨) مناهج التفكير وقواعد البحث، ط٢، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص١٧.

مجلة (زانكو سلمياني) القسم (B) للدراسات الانسانية - العدد (٥٦) عدد خاص لمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية الرياضية

٣-٣-٢ الأجهزة والادوات المستخدمة

- كرات طائره
- ساعة توقيت
- ملعب طائره
- حاسبه يدويه
- جهاز حاسوب
- كاميرا فيديو

٣-٤ اجراءات تحديد المهارات

لغرض تحديد الجوانب المهارية لدى طالبات المرحلة الرابعة والتي تم دراستها وهي مهارة استقبال الارسال فقد تم عرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين في مجال الكرة الطائرة. لبيان وتحديد اهمها وبعد استخراج الأهمية النسبية لها بعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها فقد أخذت أراء الخبراء وتم استبعاد المهارات التي حصلت على أقل من (٣٥) من الأهمية, أو أقل من (٣,٥٨٪) من الأهمية النسبية وكما مبينه بجدول (١)

جدول (١)

يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية للجوانب المهارية لدى الطالبات باتفاق (٦) من الخبراء والمختصين.

المهارات	درجة الأهمية	الأهمية النسبية	قبول الترشيح
دقه استقبال الارسال من الأسفل	٥٥	٩١,٦٦٪	نعم
دقه استقبال الارسال من الأعلى	٥٠	٨٣,٣٣٪	نعم

٣-٥ التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠١٥ على (١٠) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

ولغرض قياس موضوعية وثبات الاختبارات المرشحة لقياس مهارة الاستقبال الارسال ملحق (١) فقد تم عرضها على نفس الخبراء والمختصين واعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وتحت نفس الظروف في يوم ٥/١١/٢٠١٥ باستخدام معامل الارتباط (سبيرمان) ووضعت النتائج في جدول (٢)

جدول (٢)

الاختبارات	معامل الموضوعية	الدلالة المعنوية	معامل الثبات	الدلالة المعنوية
دقة استقبال الارسال من الاعلى	٠,٩١٣	معنوي	٠,٨٨٩	معنوي
دقة استقبال الارسال من الاسفل	٠,٩٠٢	معنوي	٠,٨٩٤	معنوي

٦-٣ التجربة الرئيسية

تم القيام بالتجربة الرئيسية في يوم ٢٥/١٢/٢٠١٥ على الطالبات والبالغ عددهن (٣٢) طالبة قسمن الى مجموعتين واحده (ضابطه) والاخرى (تجريبية) وبمعدل (١٦) طالبة لكل مجموعه.

١-٦-٣ تكافؤ مجموعتين البحث:

تم القيام بأجراء التكافؤ لعينتي البحث الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار (T) وأوضحت النتائج عشوائية الفروق ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين وكما مبين بجدول (٣).

جدول (٣)

يبين تكافؤ وتجانس مجموعتين البحث (الضابطة) و (التجريبية)

المتغيرات	المجموعة الضابطة			التجريبية			قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	خطأ معياري	وسط	انحراف ف	خطأ		
رافن للذكاء	١٣,٧٥	٣,٠٠	٠,٧٥٠	١٤,٥	٣,٥٩٦	٠,٨٩	٠,٦٤١	عشوائي
قياس الطول (سم)	١٦٤,١٢	٢,٢٧	٠,٥٩٦	١٦٣,٣٧	٢,٤١٨	٠,٦٠٤	٠,٩٠٣	عشوائي
الوزن (كغم)	٥٤,١٨	٣,٨٥	٠,٩٦٢	٥٣,١٨	٤,٢٩	١,٠٧	٠,٦٩٤	عشوائي
دقه استقبال الأرسال من الاعلى	٣٠,٠٦	١٠,٠٤	٢,٥١	٢٦,٠٠	١١,٢٧	٢,٨١	١,٠٧٧	عشوائي
دقة استقبال الارسال من الاسفل	٢٥,٨٧	٨,٥٩	٢,١٤٨	٢١,٥٦	٦,٢٦	١,٥٦	١,٦٢٢	عشوائي

٣-٧ القياس البعدي :-

بعد استكمال تطبيق المنهج التعليمي دقق التدريس المصغر المبكر على المجموعة التجريبية ومنهج مدرس المادة (الضابطة) تم اجراء القياس البعدي يوم ٢٠١٦/٣/١٩ وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي، للحصول على البيانات وتدوينها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

٣-٨ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات

- الوسط الحسابي
- الخطاء المعياري
- الانحراف المعياري
- الارتباط سبيرمان
- اختبار T للعينات المستقلة
- اختبار T للعينات المترابطة

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج فرق القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة في تقييم الاستقبال من الاعلى

والاسفل وتحليلها ومناقشتها.

لكي نتمكن من التعرف على الفروق في القياس والقبلي لدى أفراد المجموعة الضابطة تم استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد للاستدلال عن معنوية الفروق وكما بين بجدول (٤).

جدول (٤)

يبين الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة

المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة T		الدالة الإحصائية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
دقة استقبال الأرسال من الاعلى	٣٠,٠٦٢	١٠,٠٥	٣٤,٨١	٢,٦١	٢,٢٠٥	٢,١٢	معنوي
دقة استقبال الارسال من الاسفل	٢٥,٨٧	٨,٥٩	٢٩,٠٦	٥,٦٩	٤,١٤٣	٢,١٢	معنوي

يتبين لنا من الجدول (٤) بان قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدقة استقبال الارسل من الاعلى للمجموعة الضابطة وعلى التوالي القبلي هو (٣٠,٠٦٢) و(١٠,٠٥) أما البعدي فهو (٣٤,٨١) و(٢,٦١) , وإن قيمه T المحسوبة بلغت (٢,٢٠٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حريه (١٥) وهذا يؤكد ان هناك فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين , وكذلك وجود فرق معنوي في دقة استقبال الارسل من الاسفل لأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٤,١٤) وهي أعلى من قيمتها الجدولية (٢,١٢) ويعزو الباحث هذا القصور هو اعتماد مدرس المادة على التكرارات المناسبة للتمارين وما تمتع به الطالبات من قابليات , اضافته الى التدرج في مستوى الصعوبات للمهارة , وهذا ما أكده كل من (نجاح وأكرم)

بان التكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم والاكتساب , إضافة الى عملية تفاعل الطالبات مع المهارة والسيطرة على حركاتها وتحقيق التناسق بين الحركات في أداء متتابع سليم وزنى مناسب يزيد من تطوير المهارة واتقانها^(١)

٤-٢ عرض نتائج المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٥)

المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة T		الدلالة الإحصائية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
دقة الاستقبال من الاعلى	٢٦,٠٠	١١,٢	٣٨,١٩	٤,٥٩	٥,٢٢	٢,١٢٠	معنوي
دقة الاستقبال من الاسفل	٢١,٥	٦,٢٦	٣٣,٠	٤,٦٥	١٠,٢٨	٢,١٢٠	معنوي

من خلال جدول (٥) يتبين لنا بان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدقة الاستقبال من الاعلى وعلى التوالي هي (٢٦,٠٠) و(١١,٢٩) في الاختبار القبلي , بينما اصبحت (٣٨,١٩) و(٤,٥٩) بالاختبار البعدي , وبهذا بلغت قيمة (T) المحسوبة (٥,٢٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حريه (١٥) وهذا يدل على ان هناك فرقاً معنوياً بين الوسطين الحسابيين اما بالنسبة لدقة الاستقبال من الاسفل فكانت قيمة (T) المحسوبة (١٠,٢٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,١٢) وهذا ما يؤكد وجود دلالة معنوية نتيجة لوجود فرقاً بين الوسطين الحسابيين والبالغين (٢١,٥٦) للقبلي و (٣٣,٠٦) للبعدي . وهذا ما يؤكد ان هناك تأثير لأسلوب التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارتي استقبال الارسل الأسفل والأعلى لكون الوحدات التعليمية تحتوي على تمرينات تعمل على تنشيط لعدد عضلات الطالبات والتي ساهمت في تطوير مستوى الأداء المهاري لديهن بالإضافة الى ان التدريس المصغر يساعد الطالبات على اتقان تدريس المهارات

١. نجاح مهدي شلش , واكرم صبحي (٢٠٠٠) التعلم الحركي , جامعة الموصل , دار الكتب , للطباعة والنشر , ص ١٢٠ .

على زميلاتهن ضمن مجاميع صغيره ولمده تستمر من (٥-١٠) دقيقه وهذا ما يحققه لهن تطوير مهارات التدريس لديهن وبالتالي تطوير الطالبات نتيجة للتغذية الراجعة , وهذا ما أكدته (فاديه) بأن التدريس المصغر يبرز النواحي الإيجابية والسلبية للطالب (المعلم) من قبل زملائه واستاذ المادة لكي يعيد الطالب تدريبه مره اخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من النقد في محاولة اتقان مهاراته وتحسين ادائه^{١)}

٤-٣ عرض نتائج بين مجموعتين البحث وتحليلها ومناقشتها

جدول (٦)

((يبين الفرق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث))

المتغيرات	الضابطة		التجريبية		T		الدالة الإحصائية
	وسط	انحراف	وسط	انحراف	المحسوبة	الجدولية	
دقة الاستقبال من الاعلى	٣٤,٨١	٢,٦١	٣٨,١٩	٤,٥٩	٢,٥٥	٢,٠٤	معنوي
دقة الاستقبال من الاسفل	٢٩,٠٦	٥,٦٩٧	٣٣,٠٦	٤,٦٥	٢,١٧٥	٢,٠٤	معنوي

من خلال جدول (٦) يتبين لنا بان هناك فرقاً معنوياً بين الاوساط الحسابية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فنجد بان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل منها وعلى التوالي قد بلغ (٣٤,٨١) و(٢,٦١) للضابطة، أما التجريبية فبلغ (٣٨,١٩) و(٤,٥٩) وبهذا بلغت قيمة (T) المحسوبة (٢,٥٥) وهي اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٤) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في دقة استقبال الارسال من الاعلى.

اما في دقة استقبال الارسال من الاسفل فان قيمة (T) المحسوبة بلغت (٢,١٧٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٤) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح التجريبية أيضاً نتيجة لوجود فروق بين الوسطين الحسابين لهما.

ويعزو الباحثين هذا الفارق الى إن التدريس المصغر يعد من اساليب التدريس الجيدة التي تثير اهتمام الطلبة وتدفعهم للتعلم وتشويقهم للمعرفة، كما إنها تدفعهم للمشاركة مع المعلم، وتراعي الفروق الفردية وتساعد في تحقيق اهداف المنهج وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلبة^(٢) , هذا بالإضافة الى ان التدريس المصغر يفسح المجال لإمكانية ممارسة أكبر عدد ممكن من الطلبة بالتدريس في وقت محدد من الدروس, اضافة الى كونه لا يتطلب قدراً عالياً من القدرات والاستعدادات والمواهب الخاصة.

١فاديه ديمتري يوسف(٢٠١٠) مصدر سابق ,ص٢٧.

٢عبد السلام مصطفى(٢٠٠٠) اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. مصر. المنصورة- اياك كوبي سنتر.ص٧٠.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:-

- ١- للتدريس المصغر المبكر تأثير فعال في تطوير مهارة دقة الارسال من الاعلى والاسفل بالكره الطائرة للطالبات.
- ٢- هناك أفضليه في التأثير على الجوانب المهارية للطالبات المجموعة التجريبية اللواتي اعتمدت التدريس المصغر المبكر مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- ٣- للتغذية الراجعة الناتجة من النقد في محاولة اتقان مهارة الاستقبال ادت الى اظهار قدرأً عالياً من القدرات والاستعدادات والمواهب الخاصة لدى الطالبات.
- ٤- التدريس المصغر المبكر يفسح المجال لإمكانيه ممارسة أكبر عدد من الطالبات بالتدريس في وقت محدد مما ادى الى تطوير الجوانب المهارية لدى الطالبات.
- ٥- التدريس المصغر ساعد الطالبات في ادراك نواحي القوه والضعف لديهن مما ساعدهن على حل المشكلات الصعبة وبالتالي اتقان المهارات المصاحبة والضرورية.

٥-٢ التوصيات:-

- ١- ضرورة تضمين التدريس المصغر المبكر في مناهج الاعداد لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك لتحسين اعدادهن كمدرسات ناجحات مستقبلاً.
- ٢- فسخ المجال امام كل طالبة للقيام بإعداد خطه لتدريس مصغر تركز فيها على اي مهارة تريد تدريسها بعد تحليلها الى مكوناتها السلوكية
- ٣- ضرورة زيادة فاعليه التدريب على التدريس المصغر المبكر تحت إشراف المدرس لردم الهوه بين التدريس النظري والعملي وما يصاحب ذلك من اساليب التغذية الراجعة.
- ٤- حل المشكلات الصعبة التي تواجه الطالبات اثناء القيام بالتدريس المصغر المبكر وذلك لفسح المجال امامهن للسيطرة على التحديات المختلفة ومواجهة المشكلات الواقعية والتمكن من المهارات المتعددة الكفيلة بمواجهتها وحلها.

المصادر

- الربيعي، محمود داود (٢٠١١) التعلم والتعليم في التربية البدنية الرياضية، ط١، النجف الاشراف، دار الضياء للطباعة والنشر.
- سايدنتوب، داريل (١٩٩٢) تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية (ترجمة) عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- عبد السلام مصطفى (٢٠٠٠) اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، مصر، المنصورة- اياك كوبي سنتر.
- فاديه، دمتر يوسف (٢٠١٠) التدريس المصغر دليل التدريب الميداني، ج١، ط٤، مصر- المنصورة، دار الاصدقاء للطباعة.
- محمد شيا (٢٠٠٨) مناهج التفكير وقواعد البحث، ط٢، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- نجاح مهدي شلش، واكرم صبحي (٢٠٠٠) التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب، للطباعة والنشر.
- Copeland, W, D (1982). Miceoteaching, Encyclopedia of Education Research. 5th ed. vol 2. Mosby, published. U.S.A, New York .
- Richards, J. Longman. (1989) Dictionary of Applied Linguistics. 3rd ed. Hong Kong.

ملحق (١)

اختبار قياس دقة مهارة الاستقبال من الاعلى والاسفل

الغرض من الاختبار: قياس دقة الاستقبال الارسال

الادوات: ١- ترسم دائرتين (أ، ب) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (١،٥) م

في حيث تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (٣) م.

٢- توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (٣م) من خط النهاية و(٤،٥) م من خط الجانب.

مواصفات الاداء:

يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرس ارسال الكره إليه وهو في هذا المكان ليقوم

باستقبالها على أن يوجهها الى داخل المنطقة (١) وهكذا الامر في الخمس كرات التأليه بحيث توجه الى المنطقة

(٢) وكذلك المنطقة (٣)، ويكرر نفس عدد المحاولات من الدائرة (ب).

الشروط: ١- لكل مختبر (١٥) محاوله من كل دائرة (أ، ب)

٢- يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من الأسفل وكذلك في مهارة الاستقبال من الاعلى.

٣- تلغى المحاولة التي يتم ارسال الكره فيها من المدرس الى الطالبة خارج الدائرة أو كانت غير مناسبة.

٤- يجب الالتزام بتسلسل أداء المحاولات بحيث تكون:

أ- من الدائرة (أ) خمس محاولات لكل منطقه (١،٢،٣)

ب- من الدائرة (ب) ايضاً خمس محاولات لكل منطقه (١،٢،٣)

التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (١٥) محاوله من كل دائرة وفقاً للأسلوب الآتي:

- أ- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (٣) درجات
 - ب- سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح (٢) درجة
 - ج- سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يمنح (١) درجة واحده
 - د- فيما عدا ذلك يحصل المختبر على صفر.
- وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (٩٠) درجة.

